

32 من 63/شرح العقيدة الواسطية (مع الأسئلة)/إجماع سلف

الأمة/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام
ابي احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس الثالث والعشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال ذلك رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

وقد دخل في ما ذكرناه من الايمان. وقد دخل فيما ذكرناه من الايمان بالله. الايمان بما اخبر الله به في كتابه. وتوكل على رسوله
واجمع عليه سلف الامة في انه سبحانه من انه سبحانه فوق السماوات على عرشه امين على خلقه فهو - [00:00:26](#)
اينما كانوا يعلم ما هم عاملون وقد جمع بين ذلك في قلبه هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام فيما استوى على العرش
يعني وما يلد في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير - [00:00:46](#)
ومن سمع لعونه وهو معكم فالمعنى مشترك بالخلق. فان هذا لا توجهه اللغة فهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة. وخلاف ما صدر عقله
وخلاف ما فطر الله عليه الخلق - [00:01:08](#)

بل اذتمروا اله من ايات الله من اصغر مخلوقاته وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر وغير المسافر اينما كان. الله سبحانه على
عرشه رقيب على خلقه مهلل عليهم مطلع عليهم الى غير ذلك من معاني عموميته. كل ما ذكره الله سبحانه من انه فوق العرش -
[00:01:22](#)

انه معنا حق على حق لا يحتاج الى تحريف كاذبة مثل ان قلنا ان ظاهر قوله في السماء ان السماء تحبه او تضله. فان هذا باطل
باجماع اهل العلم والايمان. فهو سبحانه قد وسع خفيه السماوات والارض - [00:01:46](#)
والذي يمسك السماوات والارض ان تزولا فينزل السماء ان تقع على الارض الا باذنه. ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرهم. بسم الله
الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين - [00:02:06](#)
وبعد فان شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في هذا المقطع من كلامه يعود الى مسألة العلو الذي سبق ذكر الدالة الى الكتاب والسنة
على ثبوته لله سبحانه وتعالى. وانه فوق مخلوقاته - [00:02:26](#)

مستوى على عرشه بائن من خلقه سبحانه وتعالى ليس في ذاته شيء من خلقه ولا في خلقه شيء من ذاته سبحانه وتعالى هذا تقدم
بالدالة ولكنه اعاد ذكره ليجمع بينه - [00:02:48](#)

وبين المعية فكما انه فوق سماواته مستوى على عرشه فانه مع خلقه. كما دلت على ذلك الدالة. والله جمع بين علوه على عرشه وبين
معيته لخلقته في اية واحدة كما قال سبحانه وتعالى هو الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام - [00:03:08](#)

ثم استوى على العرش يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما يعرب فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما
تعملون بصير فدل هذا على انه لا تنافي ولا تعارض - [00:03:37](#)

بين علوه على خلقه ومعيته لهم وقربه منهم لانه سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فلا ينتفي في حقه او يتعارض
في حقه سبحانه العلو فوق السماوات وفوق المخلوقات - [00:03:57](#)

ومعيته للخلق لا يتعارض كونه مع خلقه مع كونه فوق السماوات ولا يتعارض كونه فوق سماواته مع كونه مع خلقه فانه سبحانه

وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير في هذه الآية - [00:04:21](#)

يخبر انه استوى على العرش والعرش هو اعلى المخلوقات وهو سقف المخلوقات واعظم المخلوقات وليس فوقه شيء الا الله سبحانه

وتعالى ومع هذا يعلم ما يلج في الارض وما يخرج منها - [00:04:42](#)

وما ينزل من السماء وما يعرج فيها فقلوه مستويا على العرش لا يتنافى مع علمه بما يخرج من الارض وما يلج فيها ولا بما ينزل من

السماء وما يعرج فيها. فعلمه سبحانه في كل مكان. علمه - [00:05:04](#)

لا يخلو منه مكان في السماوات ولا في الارض ان الله لا يخفى عليه شيء في الارض ولا في السماء. اما ذاته سبحانه فانه بذاته فوق مخلوقاته مستو على عرشك يعلم ما يلد في الارض يعني ما يدخل في الارض من الاموات ومن البذور وغير ذلك وما يخرج منها -

[00:05:28](#)

من النباتات ومن الاموات يوم البعث ومن الكنوز التي تستخرج من بطن الارض والمعادن كل ذلك يعلمه سبحانه وتعالى وما ينزل من

السماء من الملائكة والمطر والوامر الربانية وما يعرج - [00:05:54](#)

فيها ما يصعد يعرج يعني يصعد من الاعمال الصالحة والاقوال الطيبة اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه وما يصعد الى

السماء من الملائكة الكرام فان الملائكة تنزل لاوامر الله - [00:06:16](#)

وتصعد الى الله سبحانه وتعالى باعمال العباد وما امرها الله تعالى به. وكذلك ما ينزل من السماء من المطر الذي به حياة به حياة

الارض وحياة الخلق وما يعرج الى السماء من ارواح بني ادم - [00:06:37](#)

المؤمنين فان ارواح المؤمنين اذا قبضت تصعد الى الله سبحانه وتعالى. ويصعد الى الله ما لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى ولا يخفى

عليه شيء مما يصعد الى السماء ثم قال وهو معكم - [00:07:00](#)

اينما كنتم معكم يعني بعلمه واحاطته لا بذاته فليس هو مختلطا بالخلق وانما المعية معية علم واحاطة مع جميع المخلوقات وليس

هذا من التأويل كما يظنه الجهلة او اصحاب المغالطات - [00:07:20](#)

تفسير المعية هنا بالعلم ليس هو من التأويل لان المعية لها عدة معاني المعية لها عدة معاني في اللغة العربية. منها العلم والاطلاع فهو

سبحانه يطلع على عبادته وهم في الارض وهو فوق السماوات. يطلع ويعلم ما يصدر منه. فعلمه واحاطته معهم. اينما كانوا -

[00:07:45](#)

وهو معكم اينما كنتم يعني في اي مكان سواء كنتم بارزين او كنتم مختلفين خالين بانفسكم خالين عن الناس فانكم لا تخلون عن الله

وعن نظر الله سبحانه وتعالى. لان الله لا يحجب - [00:08:13](#)

بصره شيء ليس دونه شيء سبحانه وتعالى. ليس دونه شيء. لا يحجب رؤيته وعلمه وبصره شيء. في الارض ولا في السماء ولله المثل

الاعلى القمر. القمر مخلوق من المخلوقات. وهو في السماء الدنيا - [00:08:34](#)

هو اقرب الكواكب الى الارض وهو في السماء الدنيا. وهو مع المسافرين ومع المقيم في البلد مع الناس كلهم كلهم يستضيئون بنوره

واينما توجهت القمر فوقك تشاهده ويتابعك سواء كنت على السطح او في داخل المنزل - [00:08:54](#)

او كنت في بر مسافر تمشي مع في البر او كنت في الشوارع والاسواق اينما رفعت رأسك شوف القمر. فاذا كان هذا في شأن مخلوق

من مخلوقات الله فكيف بالله سبحانه وتعالى - [00:09:18](#)

والعرب تقول ما زلنا نسير والقمر معنا يعني يمشي معنا؟ لا. معنى يعني بالمصاحبة. لان لان المعية هي مقتضى المصاحبة فهو

مصاحب لهم هو فوقهم في السماء وهو معهم. اينما توجهوا - [00:09:37](#)

فان القمر فوقهم تصاحبه وليس معناه انك اذا مشيت ورحت انك يختفي القمر عنك او ما ترى؟ لا ثم قال وهو معكم اينما كنتم معكم

يعني بعلمه واحاطته لا بذاته فليس هو مختلطا بالخلق وانما - [00:10:01](#)

بمعية معية علم واحاطة مع جميع المخلوقات وليس هذا من التأويل كما يظنه الجهلة اصحاب المغالطات تفسير المعية هنا بالعلم

ليس هو من التأويل لان المعية لها عدة معاني المعية لها عدة معاني - [00:10:21](#)

في اللغة العربية منها العلم والاطلاع فهو سبحانه يطلع على عبادته وهم في الارض وهو فوق السماوات يطلع ويعلم ما يصدر منه فعلمه واحاطته معهم اينما كانوا وهو معكم اينما كنتم يعني في اي مكان - [00:10:41](#)

سواء كنتم بارزين او كنتم مختفين خالين بانفسكم خالين عن الناس فانكم لا تخلون عن الله وعن نظر الله سبحانه وتعالى لان الله لا يحجب بصره شيء ليس دونه شيء سبحانه وتعالى. ليس دونه شيء لا يحجب رؤيته وعلمه وبصره شيء. في الارض ولا في السماء -

[00:11:04](#)

ولله المثل الاعلى القمر القمر مخلوق من المخلوقات وهو في السماء الدنيا هو اقرب الكواكب الى الارض هو في السماء الدنيا وهو مع المسافرين ومع المقيم في البلد مع الناس كلهم - [00:11:28](#)

كلهم يستضيئون بنوره واينما توجهت فالقمر فوق تشاهده ويتابعك سواء كنت على السطح او في آ داخل المنزل او كنت كبر المسافر تمشي مع في البر او كنت في الشوارع والاسواق - [00:11:45](#)

اينما ان رفعت رأسك تشوف القمر فاذا كان هذا في شأن مخلوق من مخلوقات الله فكيف بالله سبحانه وتعالى؟ والعرب تقول ما زلنا نسير والقمر معنا. معنا يعني يمشي معنا - [00:12:08](#)

لا معنى يعني بالمصاحبة لان لان المعية هي مقتضى المصاحبة فهو صاحب لهم هو فوقهم في السماء وهو معهم. اينما توجهوا فان القمر فوقهم يصاحبهم وليس معناه انك اذا مشيت ورحت - [00:12:23](#)

انك يختفي القمر عنك او ما تراه؟ لا القمر يتابعك اينما ذهبت التفت ورفعت رأسك القمر معك نوره وضياءه يلزمك اينما كنت وهو ليس مختلطا بالناس وليس مع الناس فاذا كان هذا شأن مخلوق - [00:12:44](#)

من مخلوقات الله فشأن الله اعظم سبحانه وتعالى اذا المعية مطلق المصاحبة والمقارنة من غير مماسة ولا مخالطة هذا من معانيها معانيها المصاحبة والمقارنة وان لم يكن هناك مصاحبة اه وان لم يكن هناك مقارنة - [00:13:06](#)

وممارسة تقول مثلا زوجتي معي زوجتي معي بمعنى انها في عصمتك. ويمكن ان زوجك في الرياض وانت في مصر او في المغرب او في امريكا تقول زوجتي معي بمعنى انها في عصمتك وانك لم تطلقها - [00:13:27](#)

هل يأتي متحذلق ويقول زوجتي معي معناها انها معك في المشرق ولا في المغرب؟ ما يستطيع يقولها زوجك معروف انه بالرياض ولا لاي مكان وانت في مكان اخر يمكن بينكم مسافة - [00:13:49](#)

اشهر ومعها تقول معي معية معية خاصة معية ملازمة معية اقتران فالمعية تختلف باختلاف مواردها تقول مثلا متاعي معي

استعدادي معي طعامي وشرابي وهو ما هو معك فعلا مخباتك ولو - [00:14:02](#)

معك بمعنى انه في بيت ولا سيارة وانت مسافر تقول معي استعداد وزادي وهو ما هو معك بمعنى انك تحمله او انه ملاصق لك ولكنه معك في السيارة او على الدابة - [00:14:28](#)

فمعنى المعية هنا المصاحبة معك زادي معي بمعنى انه مصاحب لك ولو لم يكن ملاصقا لك قد يكون بعيدا عنك فالمعية ليس معناها الملاصقة والمماساة دائما هي لها معاني وهي تفسر في كل موضع - [00:14:45](#)

بحسبها تقول علمي معي فكري معي عقلي معي وهو ما ينشأ لا ان شاف عقل ولا يشاف فكر وينه واللي معه ما معك شيء انا اشوفك الان ما معك شيء - [00:15:06](#)

هذا امر معنوي بمعنى انه مصاحب لك ومقارن لك وان لم يكن شيئا يرى ملاصقا لك ومتصلا بك اتصالا محوسا يشاهد. المعية المعية حسب موارده فدل على ان المعية لها معاني - [00:15:19](#)

ما هي مقصورة على مخالطة والمماساة والمحالات وانما لها معاني هي لمطلق المصاحبة والمقارنة سواء كان هذا المصاحب والمقارن فوقك او عن يمينك او عن شمالك او ماتسا لك وملاصقا لك - [00:15:41](#)

المعية عام فمعية الله لخلقه تفسر لانها اطلاعه عليهم وعلمه باحوالهم وهو فوق سماواته سبحانه وتعالى لا يخفون عليه فليس هذا من باب التأويل كما يركز عليه المغرطون الذين يقولون ان اهل السنة يأولون ونقول لهم كذبتم - [00:16:01](#)

هذا ليس من التأويل هذا من التفسير لان المعية لها عدة معاني تفسر في كل موضع بحسبها وليس هذا من التأويل من الذي حصر المعية بانها المحاذاة والمخالطة؟ من هو اللي حصر هذا؟ هاتوا لنا واحد من ائمة اللغة قال هذا الكلام - [00:16:28](#)

لكن لظلالكم او لجهلكم اما لظلالكم وتمويهكم على الناس او لجهلكم بمعنى اللغة قلت ان السلف يأولون لانهم فسروا وهو معكم اي بعلمه واحاطته فهذا اما نصادف عن جهل واما صادر عن تعمية وتلبيس - [00:16:48](#)

على الناس هذا معنى مع في لغة العرب تفسير المعية بان معية الله لخلقه بانها مخالطته لهم مردود من عدة وجوه ذكرها الشيخ هنا اولاً انه خلاف اللغة خلاف اللغة العربية - [00:17:13](#)

قد عرفت معنى المعية في اللغة العربية وانه يفسر في كل شيء بحسبه وان لها عدة معاني ليس معنى ليس محصورة في معنى واحد يقال اذا صرفت عن هذا المعنى انها اولت. لا - [00:17:29](#)

الشيء اذا كان له عدة معاني وفسر باحدها فان هذا يسمى تفسيراً ولا يسمى تأويلاً كما تقولون الثاني ان هذا القول مخالف لما في الكتاب والسنة من نفي الحلول واثبات العلو لله سبحانه وتعالى - [00:17:47](#)

وانه فوق مخلوقاته فتفسير المعية بالحلول هذا مخالف للدالة القرآنية والاحاديث النبوية التي تثبت ان الله فوق مخلوقاته مستو على عرشه ليس حالاً في مخلوقاته تعالى الله عن ذلك فهو اكبر من كل شيء - [00:18:08](#)

هو اكبر سبحانه وتعالى من كل شيء واذا كان كرسيه وسعت السماوات والارض الكرسي وسعت السماوات والارض وهو مخلوق والعرش اعظم من الكرسي. العرش اعظم من الكرسي والكرسي وسع السماوات والارض - [00:18:33](#)

فكيف بذات الله جل وعلا الذي لا يشبهه شيء جل وعلا؟ هو اعظم من كل شيء واكبر من من كل شيء فكيف يكون حالاً في مخلوقاته؟ كما تقولون هذا خلاف ما دل عليه الكتاب والسنة - [00:18:53](#)

ثالثاً هذا خلاف الفطرة خلاف الفطرة التي فطر الله الناس عليها فان الناس متعلمهم وجاهلهم وبدويهم وحظريهم كلهم اذا دعوا الله يتجهون الى العلو. قلوبهم تتجه وفطرتهم تتجه الى العلو - [00:19:10](#)

لا يسألون الله يمينا او شمالاً وانما يتجهون بابصارهم وبايديهم وبقلوبهم الى العلوم وهم ما تعلموا ما ما تخرجوا من جامعات ولا درسوا كتب العقائد عوام بدو ما تعلموا ولا تخرجوا من جامعات - [00:19:35](#)

ومع هذا كلهم شعورهم ولا قيل لهم ايضا ما قيل لهم هذا الشيء ولكن شعورهم وفطرتهم تتجه الى السماء تتجه الى الله جل وعلا في السماء فمن يغير هذه الفطرة؟ هذا دليل - [00:19:56](#)

قاطع على علو الله سبحانه وتعالى حيث ان الفطر تتجه الى العلو وقد جاء في الحديث ان سليمان عليه الصلاة والسلام خرج يستسقي الناس فرأى نملة من احاديث البلوغ ببلوغ المرض - [00:20:14](#)

رأى نملة مستلقية رافعة قوائمها الى السماء وهي تسأل ربها وتقول اللهم انا آآ خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقياك فقال عليه السلام لقومه ارجعوا فقد سقيتم بدعوة غيركم هذه نملة - [00:20:31](#)

هي متخرجة من جامعة في دارستنا العقائد لكن الله فطرها على هذا الله جل وعلا فطرها على هذا. وكل المخلوقات حتى البهايم حتى النمل تتجه الى السماء جعلها الله في قلوب الناس - [00:20:55](#)

لكن الجهمية قبحهم الله لما خربت فطرتهم وانتكست فطرتهم اعتقدوا خلافها هذا من فساد الفطرة رابعاً ما تواتر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث التي سبق بعضها ان الله جل وعلا في السماء الا تأمنوني؟ يقول صلى الله عليه وسلم الا تأمنوني - [00:21:15](#)

وانا اميل من في السماء ويقول صلى الله عليه وسلم للجارية اين الله قالت في السماء قال قال من انا؟ قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة احاديث متواترة والمتواتر - [00:21:39](#)

هو ما رواه جماعة يستحيل تواطؤهم على الكذب عن مثلهم من بداية السند الى نهايته. جماعة عن جماعة عن جماعة عن جماعة. يستحيل تواطؤهم على الكذب. هذا هو المتواتر احاديث العلوم متواترة - [00:21:56](#)

جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم بطرق متواترة ان الله في السماء فكل هذه الدالة ترد على الحلول وتثبت ان الله في السماء وانه لا تنافي بين كونه في السماء - [00:22:16](#)

وكونه مع عباده بعلمه واحاطته ورؤيته وبصره سبحانه وتعالى لا بذاته تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فانه اكبر من كل شيء واعظم من كل شيء وسيأتي زيادة تقرير لهذا المعنى من معنى كونه في السماء - [00:22:34](#)

معنى انه مع عباده سبحانه وتعالى نعم. فوق ارشاد رقيب على خلقه معين عليهم. مطلع عليهم الى غير ذلك من معاني ربوبيته. وسبحان انه فوق عرشك كما دلت على ذلك الدالة - [00:22:55](#)

والاستواء ثابت بدليل السمع يعني بالدالة السمعية لا بدليل العقل وانما بدليل السمع اما العلو فانه ثابت بدليل العقل ودليل السمع ودليل الفطرة ثابت بدليل العقل ودليل السمع ودليل الفطرة - [00:23:16](#)

هذا العلو اما الاستواء فانه صفة فعل العلو صفة ذات واما الاستواء فانه صفة فعل ثابت بالسمع فقط وهو ما جاء في القرآن والسنة من الدالة السمعية هو فوق سماواته سبحانه وتعالى - [00:23:37](#)

وهو مع خلقه بعلمه مطلع عليهم مهيم عليه مهيم الهيم المهيمن مأخوذ من الهيمنة ومعناها السيطرة والتصرف في المخلوقات فهو مهيم بمعنى انه المسيطر على كل الخلق ومتصرف فيهم. وقيل المهيمن اصله - [00:23:55](#)

مؤيّم بالهمز من الامن فابدلت الهمزة هاء صار مهيم فمعنى المهيمن الذي يؤمن عباده مما يخافون يؤمن عباده مما يخافون من الامان ومن اسمائه المهيمن كما في اخر سورة الحشر - [00:24:21](#)

والله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن فهو مهيم على خلقه. مالك لهم متصرف فيهم. مدبر لهم لا يخرج احد عن تدبيره وتقديره واحاطته سبحانه وتعالى. كما ان القرآن مهيم على الكتب السابقة - [00:24:45](#)

بمعنى انه يحكم عليها القرآن يحكم على الكتب السابقة فيصدقها وينسخ ما ينسخ منها ويكذب ما الصق بها وحرف منها يبين تحريفه وكذبه القرآن مهيم ما شهد له القرآن بالصحة وهو الصحيح - [00:25:07](#)

الهيمنة معناها عام للاحاطة والسيطرة والامان من من الخطر الى غير ذلك. كله داخل في اسمه سبحانه وتعالى طيب فهو مهيم على خلقه بعلمه وارادته واحاطته وتقديره وتدبيره وسمعه وبصره - [00:25:29](#)

الى غير ذلك من معاني ربوبيته يعني ان المهيمن من معاني الربوبية وكذلك آآ علمه بخلقته تدبيره كل هذا من معاني الربوبية. من صفات الرب سبحانه وتعالى نعم وكل هذا الكلام الذي ذكره الله بانه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته - [00:25:51](#)

لا يحتاج الى تحذير حق على حقيقته انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته ليس هو من باب المجاز او من الكلام الذي يحتاج الى تأويل وصرف عن ظاهره - [00:26:17](#)

بل هو على ظاهره حقيقة لا مجاز هو فوق عرشه سبحانه وهو مع خلقه بعلمه وارادته وتدبيره وسمعه وبصره وليس هذا من باب التأويل وصرف اللفظ عن ظاهره بل هو حق - [00:26:32](#)

آآ لله سبحانه وتعالى لان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحتاج الى تحريف تحريف الجهمية ومن سار في ركا بهم من المعتزلة والاشاعرة وسائر الفرق الضالة التي تؤول تؤول استواءه على العرش بالاستيلة - [00:26:52](#)

وتؤول علوه على خلقه بعلو القهر والقدر يقول وهو القائل فوق عباده يعني بقهره وهو والعلو يفسرونه بعلو القدر. اهل السنة يقولون هو فوق مخلوقاته بذاته وبقدره وبقهره سبحانه وتعالى - [00:27:17](#)

انواع العلو ثلاثة علو الذات وعلو القدر وعلو القهر كلها ثابتة لله سبحانه وتعالى اهل السنة يثبتون معاني العلو الثلاثة اما اهل التعطيل فانهم ينفون علو الذات ويثبتون علو القدر وعلو القهر فقط - [00:27:40](#)

فلا يعتقدون ان ربهم في السماء ولا يثبتون له العلو ولا يثبتون له الاستواء على العرش ثم هم مختلفون في شأنه سبحانه فقولاتهم الجهمية يقولون لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق ولا تحت ولا يمنة - [00:28:04](#)

ولا يشره ولا ولا يعتمدون على النفي ولا ولا بحق الله سبحانه وتعالى معنى هذا انه معدوم لان الذي ليس داخل العالم ولا خارج العالم

ولا فوق ولا تحت ولا يملأ ولا يشترى ولا ولا معناه انه معدوم - [00:28:23](#)

فمعناه انه ليس لهم رب ولهذا يقول العلماء المعطل يعبد عدم المعطل يعبد عدمه لان هذا النفي المتكرر لا لا كل شيء منفي عن الله
السمع البصر الحياة العلم الاستواء العلو - [00:28:43](#)

على هذا انه معدوم تعالى الله عن ذلك هذا غلاة ودونهم من اهل الضلال من يقول ان الله حال في المخلوقات وهم الحلوليون يقولون
ليس على العرش ولا فوق السماء. وانما هو حال في خلقه. هذا ولا يسمون - [00:29:06](#)

الحلولية كالحلاج واتباعه تعالى الله عما يقول وهذا كفر هذا كفر واضح القول بالحلول كفر واطح والعياذ بالله. لانه تنقص لله عز وجل
وجحد لكماله وعلوه وتكذيب لكتاب الله ولسنة رسوله ولاجماع المسلمين. وما اتفقت عليه الشرائع فالقول بالحلول كفر صريح والعياذ
بالله. كما ان - [00:29:25](#)

التعطيل ايضا كفر صريح ومنهم طائفة يقولون يجمعون بين الامرين يقولون انه فوق سماواته وهو حال في خلقه. فوق سماواته
وحال في خلقه ويتناقضون يثبتون هذا وهذا نعم هو فوق السماوات هذا صحيح لكن حال في خلقه هذا باطل. هذا كلام باطل وهم
نوع من الحلولية لكن زادوا على من قبلهم لانهم - [00:29:54](#)

يثبتون العلو لكن يقولون هو حال في خلقه تناقض معناه يبطلون ما اثبتوا فهذه اقسام اهل الضلال في مسألة العلو. اما اهل السنة
والجماعة فانهم يقولون ان الله جل وعلا - [00:30:22](#)

فوق سماواته عالم على مخلوقاته بذاته وقدره وقهره ومستو على عرشه كما دلت على ذلك الادلة وهو مع عباده بعلمه واحاطته
وسمعه وبصره لا يخفى عليه شيء من احوالهم. يعلم ما يلج في الارض - [00:30:40](#)

وما يخرج منها وما ينزل من السماء وما اعرجوه وهو معها اذا قرأت الآية زال الاشكال اذا قرأت هذه الآية زال الاشكال كله وهذه الآية
ترد على جميع طوائف الظلال - [00:31:02](#)

في مسألة العلو وفي مسألة الحلول نعم انه فوق عرشه وانه معنا حق على حقيقته. لا يحتاج الى تكبير. لا يحتاج الى تحريف وتأويل
كما يقول وليس هذا من التأويل الذي يدعونه على اهل السنة بل هذا من التفسير تفسير المعية - [00:31:16](#)

باحد معانيها نعم ولكن ايصال على الظنون الكاذبة مثال يظن ان ظاهر قوله في السماء ان السماء تظله او تظله فهذا باطل باجماع
اهل العلم والايمان. آآ هذا تنبيه من الشيخ رحمه الله - [00:31:37](#)

عن الخواطر الشيطانية مثل ان يتوهم ان معنى قوله في السماء في السماء ان السماء تظله سبحانه وتعالى. سماء تظله بمعنى انه
محتاج اليها كحاجة الراكب الى ما تحته فان الله غني عن السماء - [00:31:58](#)

وعن كل شيء فان الله غني عن السماء وعن كل شيء وليست السماء تظله بل هو الذي يمسك السماء ويمسك الارض ان الله يمسك
السماوات والارض ان تزول ولئن زالتا ان امسكهما - [00:32:20](#)

من احد من بعده انه كان حليما غفور فالسماوات والعرش والكرسي محتاجة الى الله سبحانه وتعالى هو الذي يمسكها وهو الذي رفعها
بقدرته بغير عمد بغير عمد ترونها الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترون. فهو الذي رفعها - [00:32:40](#)

وهو الذي يمسكها بقدرته سبحانه وتعالى وليست هي التي تمسكه او تظله او هو محتاج اليها كحاجة الراكب الى ما تحته تعالى الله
عن ذلك. لا يتوهم هذا احد ان السماء - [00:33:05](#)

تظله سبحانه وتعالى او تضله اظله بمعنى انها تكون فوقه كما في حديث النزول ينزل الله جل وعلا الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى
ثلث الليل الاخر ليس معنى نزوله ان السماء تكون فوقه - [00:33:21](#)

اعان الله عن ذلك وانما هذا نزول يليق بجلاله سبحانه وتعالى والا هو ليس فوقه شيء فلا يضل شيء من مخلوقات ومعنى كونه في
السماء كما سبق لكم ان السماء - [00:33:40](#)

اذا فسرت بالعلو فهي على بابها ظرفية في السماء يعني في العلو فوق المخلوقات اما اذا اريد بالسماء السماء المبنية فان فيه تكون
بمعنى على بمعنى على كقوله تعالى فسيروا في الارض يعني على الارض فان في تأتي احيانا بمعنى - [00:33:55](#)

سيروا في الارض يعني على الارض ولا صلبنكم في جذوع النهر يعني على جذوع النخل ففي تأتي بمعنى على فاذا فسرت السماء
بالسمااء الاجرام المبنية فمعنى كونه في السماء اي على السماء - [00:34:17](#)
فوقها سبحانه وتعالى. فالسمااء لا تظله سبحانه وتعالى ولا يكون في داخلها ولا يحل في شيء من خلقه لا في السماء ولا في الارض.
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وهو اعظم من كل شيء. والسماءات والارض بالنسبة اليه - [00:34:36](#)
بالنسبة اليه كلا شيء كخردل بيد احدكم. فالسماءات والارض وجميع المخلوقات بالنسبة اليه كلا شيء فكيف تظله او تقله سبحانه
وتعالى وانما هذه المخلوقات كلها بحاجة اليه هو الذي اوجدها وهو الذي رفع السماءات - [00:34:54](#)
ورفع العرش والكرسي وهو الذي يمسكها ان تزول ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه لولا ان الله امسك السماءات لوقعت
على الارض. لان الشيء المرتفع اذا لم يكن له شيء يمسكه سقط - [00:35:15](#)
على ما تحته فلو ان الله يمسك السماءات بقدرته سبحانه لسقطت على الارض ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه سبحانه
وتعالى. اذا اليس هو بحاجة الى الى العرش؟ فلا يفهم - [00:35:35](#)
فاهم او يظن ظالم ان معنى قوله استوى على العرش انه محتاج الى العرش. او يظن ظان ان معنى كونه فوق السماءات انه محتاج
الى السماءات كحاجة الراكب الى ما تحته - [00:35:54](#)
فانه سبحانه غني عن كل شيء وكل شيء محتاج اليه سبحانه وتعالى نعم. ان السماء تقله او تظله باطل باجماع اهل العلم والايمان.
هذا باطل الاعتقاد هذا باطل. باجماع اهل العلم. باجماع اهل العلم والايمان - [00:36:10](#)
اهل العلم من الرسل واتباعهم واهل الايمان توحيد وانما هذا ظني المشركين والجهال والضلال اما اهل العلم فانهم ينزهون عن هذا
الظن وكذلك اهل الايمان الصحيح ينزهون عن هذا الظن - [00:36:33](#)
فمن ظن هذا فانه ليس بمؤمن وان ادعى انه علم فانه جهل وليس بعلم هذا جهل وليس بعلم لو ادعى انه فهم من الايات في
السماء ان السماء تقله نقول له فهمك خطأ - [00:36:55](#)
وهذا جهل منك وليس معنى النصوص ما فهمته وليس هذا علم وانما هو جهل وظلال يجب التوبة منه نعم. فان الله قد قد وسع
توصيه السماءات والارض هذا دليل لا شك ان الله اعظم من كل شيء - [00:37:14](#)
اذا كان كرسيه الذي هو موضع القدمين كما في الحديث قد وسع السماءات والارض والعرش اعظم من الكرسي فاذا كان الكرسي
وسع السماءات والارض وهو اقل من العرش فكيف بذات الرب سبحانه وتعالى - [00:37:33](#)
اذا كان هذا مخلوق هذه سعته وهذا عظمه فكيف بالخالق سبحانه وتعالى هو اكبر من كل شيء واعظم من كل شيء نعم وهو الذي
يمسك السماءات والارض ان تزولا. يعني فليس فليست السماءات والارض هي التي تمسكه. وانما هو الذي يمسك السماءات والارض -
[00:37:53](#)
ان تزول اذا فهو ليس بحاجة الى السماءات والارض. وانما الارض والسماءات بحاجة اليه. سبحانه وتعالى. نعم ويمسك السماء والتقوى
على الارض الا باذنه. كذلك الذي امسك السماء ورفعها على سعتها - [00:38:14](#)
وعظمها وثقل اجرامها وكثافتها وما فيها من الافلاك والكواكب الذي رفعها فوق الارض وجعلها سقفا للارض هو الله سبحانه وتعالى
فهي بحاجة اليه ليمسكها والا لولاه جل وعلا لسقطت على الارض - [00:38:34](#)
من اياته اي العلامات الالية معناها العلامة اي من العلامات الدالة على قدرته واستحقاقه للعبادة دون غيره ان تقوم السماء والارض
بامر. السماء والارض هذا النظام الكوني هذه الارض بطباقتها - [00:38:58](#)
وسعتها والارض فرشناها فنعم المائدون والسماء بنيناها بايد وانا لموسعون والارض فرشناها فنعم الماهدون فالذي خلق هذه الكائنات
العلوية والسفلية دليل على حبيبته واستحقاقه للعبادة للعبادة ومن اياته ان تقوم السماء عالية مرتفعة - [00:39:20](#)
بما فيها من الاجرام الهائلة التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى ولو قرأتم ما يذكره آالفلكيون رواد الفضاء الان من الاجرام مثاقيل
الاجرام لتعجبت كل هذا في الفضاء وفي الكون - [00:39:46](#)

من الذي رفعه من الذي امسكه مع انه علمهم قليل علمهم قليل ومحدود ومع هذا يذكرون اشياء عجيبة من الذي امسك هذه الاجرام في الفضاء ولم تسقط على ما تحتها الا الله جل وعلا. تقوم السماء - [00:40:06](#)

في مكانها ولا تتغير ولا تنزل ولا تضطرب وتقوم الارض في مكانها ايضا فلا تزول ولا تضطرب من الذي اقام هاشم على هذا الشكل الا الله جل وعلا فدل على انها محتاجة اليه - [00:40:28](#)

وهو غني عنها هو الذي يقيمه ان تقوم السماء والارض بامرہ. يعني لا يحتاج انه سبحانه وتعالى لا يحتاج انه يباشر هذا الشيء ويحملها وانما بامرہ يقول للشيخ فيكون؟ يقول للشيء كن فيكون. نعم. وقد دخل في ذلك الايمان بانه قريب مجيب. كما جمع بين - [00:40:46](#)

ذلك في قوله وقد دخل في ذلك يعني الايمان بالله وتعالى. الايمان بانه قريب مجيب اه لما ذكر المعية ذكر القرب والمعية اعم من القرب لان المعية تكون مع المؤمنين ومع الكفار. المعية قسمان معية عامة - [00:41:10](#)

تعم جميع الخلق مؤمنهم وكافرهم الله معهم بمعنى انه محيط بهم يعلم ما يصدر منهم ولا يخفون عليه ومعية خاصة بالمؤمنين بالنصر والتأييد والاعانة والتسديد اما القرب فانه خاص بالمؤمنين - [00:41:31](#)

القرب خاص بالمؤمنين فهو مثل المعية الخاصة مثل المعية الخاصة بالمؤمنين واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان قال تعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه - [00:41:49](#)

من حبل الوريد في الحديث وانت آآ الباطن فليس دونك شيء فالقرب هنا يراد به القرب الخاص من عباده المؤمنين في صلاتهم وفي دعائهم وفي عباداتهم هو قريب منهم يسمع - [00:42:12](#)

ما يقولون ويرى ما يفعلون سبحانه وتعالى ولا يخفون عليهم فهو قريب منهم وهو فوق سماواته كما انه معهم وهو فوق سماواته فلا تنافي بين قربه وعلوه فهو علي في دنوه - [00:42:30](#)

قريب في علوه سبحانه وتعالى. نعم. كما جمع بين ذلك في قوله. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان هذه الاية لها سببا نزول وذلك ان الصحابة - [00:42:50](#)

قالوا يا رسول الله ابعيد ربنا فنناديه؟ ام قريب فنناجيه فانزل الله سبحانه وتعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان فهو قرب خاص قرب مع علو - [00:43:10](#)

فوق مخلوقاته سبحانه وتعالى. نعم وقوله صلى الله عليه وسلم ان الذي تدعونه اقرب الى احكم من عنق راحلته. كان الصحابة في بعض الاسفار يرفعون اصواتهم بالذكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم - [00:43:30](#)

ولا غائبة ان التي ان الذي تدعونه اقرب الى احكم من عنق راحلته فهذا فيه اثبات ان الله قريب ممن دعاه وقريب ممن ذكره وقريب ممن عبده وفي الحديث اقرب ما يكون العبد من ربه - [00:43:50](#)

وهو ساجد وفي قوله تعالى فاسجد واقترب اقترب من ربك سبحانه وتعالى فهو يقرب من عبده المؤمن في حالة دعائه وفي حالة ذكره وفي حالة صلاته وسجوده قربا خاصا يجيب دعاءه ويسمع - [00:44:11](#)

نداءه ويعلم حاله فلا تنافي بين علوه فوق مخلوقاته وبين قربه من داعيه وقربه من عباده سبحانه وتعالى وهو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير نعم وما ذكر في الكتاب والسنة من قربه ومعيته - [00:44:31](#)

دائما فيما ذكر من علوه وفوقيته. نعم هذا هو المقصود. هذا هو النتيجة من البحث ان ما ذكر في الكتاب والسنة من قربه ومعيته لا ينافي ما ذكر من علوه - [00:44:53](#)

وفوقيته لا تنافي بينهما وهذا في حقه سبحانه وتعالى. لانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فلا يقاس بالمخلوق الذي اذا كان على رأس جبل ولا على سطح في الدور - [00:45:07](#)

الدور العاشر او الدور المئة وعشرين فوق عمارة يكون بعيد عن من في الارض ولا يسمع ولا يرى هذا في حق المخلوق لكن في حق الخالق جل وعلا هو فوق سماواته - [00:45:23](#)

وهو مع عباده قريب منهم يسمعهم ويراهم ويعلم ما يفعلون. لانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير توكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم. فلا يقاس بخلقه سبحانه وتعالى - [00:45:38](#)

مخلوق اذا كان على محل مرتفع يبعد عن من تحته. اسمعوا ولا يراه لكن الله جل وعلا فوق سماواته ومع هذا هو قريب من عبده قريب من داعيه يسمع يعلم السر واخفى ولقد خلقنا الانسان ونعلم - [00:46:02](#)

ما توسوس به نفسك يعلم ما توسوس توسوس به نفس الانسان ولو لم ينطق وهو فوق سماواته سبحانه وتعالى هذا عجيب هذا خاص بالله سبحانه وتعالى. نعم في الكتاب وسنته وقربه ومعيته لا ينافي ما كفر من علوه وصوفيته. فانه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع - [00:46:21](#)

هذا ليس كمثله شيء في جميع نعوله. فلا يستغرب ان يكون الله فوق السماوات وانه مع عباده يسمعهم ويراهم ويبصرهم واخفى. ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه - [00:46:45](#)

يعلم ما توسوس توسوس به نفس الانسان ولو لم ينطق وهو فوق سماواته سبحانه وتعالى. هذا عجيب هذا خاص بالله سبحانه وتعالى. نعم بالكتاب والسنة من قربه ومعيته لا ينافي ما شكر من علوه وشوقيته - [00:47:07](#)

فانه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع نعوته. هذا ليس كمثله شيء في جميع نعوت. الا فلا يستغرب ان يكون الله فوق السماوات وانه مع عباده يسمعهم ويراهم ويبصرهم ويعلم ما يفعلون - [00:47:26](#)

ويعلم ما تكنه ظمائرهم وما توسوس به انفسهم يعلم السر واخفى اخفى من السر اخفى من السر يعلمه سبحانه وتعالى. نعم. وهو علي في دنوه قريب في علو هو علي في دنوه هو اذا دنا فهو علي - [00:47:46](#)

مرتفع واذا ارتفع فهو دني بمعنى قريب ولا تنافي بينهما في حقه سبحانه وتعالى. نعم. الان والله المثل الاعلى وجد من المخترعات ما يقرب البعيد كانك تشاهده عنده اذا كان هذا من عمل المخلوق والله هو الذي خلق هذا الشيء واوجدك. فكيف بالخالق - [00:48:07](#)

سبحانه وتعالى نعم انت الان تسمع اللي يتكلم في اقصى الدنيا تسمع حتى همسات صوته تسمعك بواسطة وسائل الاتصال. فاذا كان هذا في حق المخلوق واستطاع المخلوق إيجاد هذا الشيء بتقدير الله - [00:48:32](#)

سبحانه وتعالى واعانته فكيف بالخالق جل وعلا يعني شيء عجيب هذا مما يدل على قدرة الله سبحانه وتعالى وانه ليس كمثله شيء اذا كان المخلوق استطاع انه يوجد هذه الالة التي تسمع بها صوت الانسان من بعد - [00:48:55](#)

كانه الى جنبه بل تسمع همسه تسمع همسه وصوته الخفي بواسطة تلفون او بواسطة الاذاعة وقد تراه من بواسطة الاقمار الصناعية الشاشات المعروفة اذا كان هذا من اختراع المخلوقين وهو لا شك خلق الله سبحانه وتعالى - [00:49:15](#)

فكيف بالخالق سبحانه وتعالى الذي لا يعجزه شيء الانسان لا يكون عنده ضيق عطى انه ضيق نفس او يقيس الخالق للمخلوقين تعالى الله عن ذلك. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. اتركوا حفظكم الله ان الله تعالى يخلو من عبده الذي يذكره قربا خاصا - [00:49:40](#)

نرجو توضيح ذلك القول الخاص وان يختلفوا عن المعية العامة التي هي معية التي هي معية اخافة وصلات لان القرب خاص بالمؤمنين. خلاف المعية فانها تنقسم الى قسمين قسم عام للمؤمنين والكافرين وقسم خاص بالمؤمنين. فالقرب يرادف المعية الخاصة - [00:50:05](#)

للمؤمنين نعم فضيلة الشيخ حفظكم الله لان كل ما تقربت الى الله كل ما تقربت الى الله بالعبادة فانه يقرب منك يقول جل وعلا في الحديث القدسي من تقرب الي اه ذراعا تقربت - [00:50:28](#)

منه باعا واذا اتاني عبدي هرولة اذا اتاني عبدي يمشي اتيته هرولة. وانا معه حيث ذكرني. فان ذكرني في ملأ ذكرته وفي ملأ خير منه وان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. فكل ما تقرب العبد الى الله بالعبادة والذكر والدعاء - [00:50:46](#)

فان الله قريب مجيب يقرب منه قربا خاصا. نعم. فضيلة الشيخ حفظكم الله حديث ان الله قبل وجه المصلي هل هذا من احاديث القرب؟ نعم نعم هذا من احاديث القرب. هذا من احاديث القرب واقرب ما يكون العبد من ربه - [00:51:09](#)

وهو ساجد والله يكون قبل وجه المصلي هذا من القرب يقرب من المصلين نعم. وهل يفهم على قائده؟ نعم. يفهم على ظاهره. وش

المانع؟ وش المانع من هذا؟ في حق الله سبحانه وتعالى. الله على كل شيء قدير - [00:51:27](#)

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما رأيكم شيئا يقول ان هذه المعية حق على حقيقتها وان العلم من مقتضيات هذه المعية وانه لا

تفسروا المعية بالعلم فقط. لان العلم منفك عن العالم. هذه فلسفة هذه فلسفة باطلة - [00:51:42](#)

يكفيننا ما قرره الائمة اما هذه الفلسفات والخذلقات التي جاء بها بعض المعاصرين يا اخوان شوفوا السلف ادق في علمهم وافهم

واورع واخشى لله سبحانه وتعالى فالعبارات التي تركها السلف - [00:52:03](#)

لا يسعنا ان نأتي بها وان نحدث يسعنا ما وسع السلف وما عبروا به لانهم خصوصا صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانهم اعمق

الناس علوما واقلهم تكلفا السلف ما تركوا شيئا فيه خير - [00:52:20](#)

ابدا وما قصرنا في شيء في توضيح العقيدة وتوضيح النصوص وتفسير القرآن ما قصرنا في شيء جزاهم الله خيرا فعلينا ان نتقيد

بعبارات السلف ولا نحرف فلسفات وكلام محذلق كما يفعل بعض المتعلمين الان - [00:52:38](#)

فان هذا سبب للظلال وسبب للضياع نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هو تأويل الحلولية لقوله تعالى الرحمن على العرش استوى. هم

استولى؟ استوى معناه استوى يعني ما عرفتم هذا تدرسون لكم سنين ولا عرفتم - [00:53:00](#)

قول الحلولية في الاستواء قولهم يقول استولى يعني ملك العرش استوى على العرش يعني ملك العرش واستولى عليه نعم فضيلة

الشيخ معي سبحانه وتعالى فهل يدل ذلك على جواز التسمي بعهد الرفيق وعبد من امي؟ المهم - [00:53:19](#)

من هذا صريح في القرآن وفي وكذلك الرقيب في قوله تعالى ان الله كان عليكم رقيبا اسم من اسماء الله نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله ذكركم الله في الكتاب ان المهيم والمشهد على خلقه المطلع على اعمالهم فهل هذا ايضا - [00:53:37](#)

من معالي المؤمن؟ نعم. بلا شك. المهيم معناه المطلع معناها المطلع والمشاهد لاعمال عباده. نعم فضيلة الشيخ حفظكم الله ذكرتم ان

الجمعية خطأكم غير سليمة وان عقيدته فاسدة اليس ثبت لنا ان كل مولود - [00:53:57](#)

يولد على الفطرة السليمة نعم كانوا في الاصل لهم فطر سليمة لكن خربت خربت بعد الولادة وبعد التربية والتمذهب قال صلى الله

عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه - [00:54:18](#)

او يمجسان الجهمية ولدوا على الفطرة لكن لما تولاهم الملاحدة خربت فطرتهم. ويقول جل وعلا في الحديث القدسي خلقت عبادي

حنفالتهم الشياطين نعم ما في شك ان الفطرة اصلها سليم - [00:54:35](#)

عند الجهمية وغيرهم ولكن انحرفت بسبب دعاة الضلال وعلماء السوء الذين تولوا تربيتهم نعم فضيلة الشيخ حفظكم الله استدل

بعض العلماء ان القربى نوعان عامل خاص استدلوا بالقرب العام لآيات من القرآن الكريم - [00:54:53](#)

كقوله تعالى ونحن اقرب اليه من حبر الوريد وهذه تشمل المؤمن والكافر وقوله ونحن اقرب اليه منكم ايه لكن الآية في ظمير الجمع

ونحن اقرب لشيخ الاسلام كلام حول هذا يفهم منه ان المراد قرب الملائكة عند المحتضر - [00:55:14](#)

قرب الملائكة عند المحتضر ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فنحن بملائكتنا الذين وكلناهم بقبض روحه اقرب اليه منه نعم لكن

قوله واذا سألك عبادي عني فاني قريب هذا لا ينصرف الا الى الله جل وعلا اجيب دعوة الداعي - [00:55:34](#)

اذا دعان وفي الحديث اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد هذا لا ينصرف الا الى الله اما نحن اقرب اليه هذا يحتمل ان المراد الملائكة

الذين ارسلهم الله الى العبد لقبض روحه او لكتابة - [00:55:56](#)

عمله يعني ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه الملائكة الحفظة؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قوله تعالى ويمسك السماء ان

تقع على الارض الا باذنه ان احد يمسك السماء غير الله باذنه لو قال هذا؟ قال هذا احد ان احد يمسك السما بغير اذن الله - [00:56:14](#)

الله هو الذي يمسك السماوات والارض ان تزول ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه من اعتقد ان احدا يمسك السما غير الله

فهو كافر نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:56:37](#)

هل يصح هل يصح رد المثبت على المشبه في باب الصفات بانه تشابه اسماء فقط اسماء معاني نعم اسماء الله واسماء المخلوقين

مشتركة في الالفاظ ومشتركة في المعاني العامة لكن الحقائق والكيديات هذه خاصة بالله عز وجل. الحقيقة الخارجية والكيفية

خاصة بالله. اما المعنى - 00:56:50

واللفظ فانه مشترك وهذا ما يسمونه بالمواطي المتواطي من من الدالة. والمتواطي هو ما اتفق لفظه ومعناه واختلفت حقيقته وكيفية نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المراد بقول اهل الضلالة بوحدة الوجود؟ سم؟ ما المراد بقول اهل الضلالة -

00:57:16

بوحدة الوجود يقولون ان الكون كله هو الله ما فيه انقسام خالق ومخلوق كل الكون هو الله هو السماوات وهو الارض وهو

الحيوانات وهو الدواب والادميين بل يعتقد ان هناك غير الله يسمونه مشرك. يسمونه مشرك - 00:57:39

الموحد عندهم هو الذي يعتقد ان الكون كله هو الله ليس فيه انقسام تعالى الله عما يقولون علوا هذا اكثر مذاهب اهل الارض. اكثر

مذاهب اهل الارض الحلولية وحدة الوجود - 00:57:58

قول ابن عربي وغيره اهل وحدة الوجود هم اكفر اهل الارض. ما قال كفرهم ولا فرعون ولا ابليس ولا احد من الخلق قال بقولهم نعم

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك ادلة تدل على رسول رواد الفضاء واصحاب الرحلات الى الكواكب الاخرى؟ الله اعلم الكواكب -

00:58:12

الله الذي خلقها ورفعها وكونهم يدعون ويدعون هم كفرة ما يقبل خبرهم. ما يقبل خبرهم الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا ان

جاءكم فاسق بنبا فتبينوا فكيف بالكابر - 00:58:34

ما نقبل خبرهم لو قالوا وصلنا نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله ايهما اكبر القمر ام الارض؟ الله اعلم. انا ما ما قستهن ولا ادري. راجع الى

الله عز نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله نقرأ في كتب الكلام ان لله صفة ذات وصفة وثبوت - 00:58:49

ثبوت لا ما في صفات ثبوت صفة ذات وصفة فعل صفة الذات مثل اليد والوجه القدم والساق هذه صفة الذات صفة الفعل مثل

الخلق والرزق والاحياء والاماتة والاستواء. هذي صفة الفعل - 00:59:11

والكلام هذه صفات الذات مثل الوجه واليدين والعلم والقدرة والارادة والعلو كل هذه صفات ذات صفات الذات تنقسم الى

قسمين صفات معاني وصفات اعيان نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله بان الازم النفي هو العدم. يردون على ذلك ان الجهاد حوادث. ولا

تجوز في - 00:59:30

الله جهة ولا مكان فكيف يرد عليهم عليهم ان هذا قول ضغط المحدث الذي خلق الجهات هو الذي اخبرنا انه في السماء انه في جهة

العلو الذي خلق الجهات هو الذي اخبرنا واخبرتنا رسله انه في جهة العلو - 00:59:59

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله في بلادنا طرق صوفية ادخلت في عقود المسلمين يقولون لهم اذا جلستم للتشهد في اثناء الصلاة وعند

قولكم وعلى عباد الله الصالحين تخيل الرسول صلى الله عليه وسلم والصالحين والاولياء في قلوبكم - 01:00:20

ويسندون هذا القول لابن حجر في شرح الشمائل عن ابن عباس عند قوله وعلى عباد الله الصالحين تخيل بقلبك رسول الله صلى الله

عليه وسلم هل صحيح ولو حصل هذا القول من ابن عباس والامام الغزالي؟ وهل يجوز هذا العمل؟ الغزالي وش دخل الغزالي؟ وش

النت - 01:00:40

فصحيح حصل هذا القول من ابن عباس والامام الغزالي. الغزالي ليس من علماء الآثار ولا خبرة له بالحديث ولا بالآثار فلو فرضنا ان

هذا القول من قول من اللحية فالاحياء فيه طوام وفيه احاديث موضوعة لانه ليس من اهل هذا الشأن وقد رد عليه العلماء -

01:01:02

واما التخيل حتى لو فرضنا ان ابن عباس قاله وحاشاه ان يقوله لكن لو فرضنا ان قاله فانه لا يؤخذ بقوله بهذا الامر ان نبرئ ابن

عباس من هذا الشيء لكن لو فرضنا فهذا خلاف الدالة. الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال لنا تخيلوا - 01:01:22

عند قول السلام عليك ايها النبي تخيلوني قول السلام على عباد الله الصالحين تخيلوا عباد الله هذا كلام محدث. ليس من كلام

الرسول صلى الله عليه وسلم. وما لم يكن من كلام الرسول فانه لا عبرة به - 01:01:42

ولا قبول له سواء صدر من ابن عباس او من غيره مع اني انزه وابري حبر الامة من هذا القول نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم

